

المدير :
عبد الله كنون

العدد 421 - السنة 19

فانح جمادى الثانية عام 1403

16 مارس 1983

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

المسافر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

التربية الاسلامية في رحاب القرآن والسنة

قال تعالى: «وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب» .

من هذه الآية الكريمة والانوار الساطعة نأخذ طريقنا في مسيرة نبتغي بها الصلاح في الدنيا والنجاح في الآخرة فنسوق ممن الذين اتقوا والذين هم محسنون .

بقلم الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

ومنى تعلق قلب المؤمن بالله تباعد ما بينه وبين الاعوان وسيطرت خشية الله على أعضائه فحال ذلك بينه وبين الغطايها والائام وراقب الله في كل تصرفاته لا تجره غريزته الى جرم ولا تدفعه نفسه الى ظلم فاتقى الله في السر والعلانية وعبدته محبة وامتنالا لامره وأكثر من الحسنات ابتغاء جنته وجعل من لسانه موعظة وهو يردد قول الله تعالى: «وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاؤون» .

وإذا اتبع المسلم تعاليم الاسلام واستمسك بالعروة الوثقى سام الناس من اذاه فاحسب الى نفسه وسواء فلا تسوقه الاطماع الى متاع الغر ولا يجعل حق الناس ولا يشهد الزور ولا يأكل مال اليتيم ولا يرتكب حراما يفضب ربه . لانه أحبه وأخلص الحب له فلا يسمى الى تعهير صفو هذه المحبة بمتاع الدنيا وحده في الآخرة ما هو خير وأبقى . وصدق سبحانه «ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون» .

وطبيعة الانسان ان يسمى الى ارضا شهواته في متاع الدنيا فلا عابه ان سلك الطريق الصالح لذلك حتى اذا نال مبتغاه كان حلالا طيبا فبارك الله له فيه . فهوكون بهذا المال ناسفا لنفسه وغيره . أما اذا أعطاه الله من الخير وأسا التصرف فيه فان الله لا يقبل منه عملا ولا يحسن له أجرا . وسبحان جزاء تصرفه السي . فإذا أفض المسلم أخصاء مالا ليهاني به حاجته وسد به خلته فيجب ان يحشون ذلك الغرض ابتغاء مرضاة الله واحسانا وكونا

ولعل المسام المتعبدت باسلامه والمومن الراسخ في ايمانه لا يجد راحة أعذب من راحته في رحاب القرآن والسنة وما ينبع عنهما من طاهر الذمير وهدى اليهان فوطيق قلبه وقهدا نفسه ويتشرح صدره فيزده تعلقه بدونه وعفته في أهدافه ومقاصده . وصدق الله العظيم «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب» . ولقد شرحت العبادات للكون رابطة بين العبد وربه يجدها وسيلة من الوسائل الروحية التي تدفعه الى الدعاء وخثرة الرجا . ويناجي المسلم ربه فيها ويتطهر ويتطهر بربو رحمة ويخشى عذابه ويتوب من ذنوبه لعله الراسخ انه يصفقه رحمة ويذنبه عليهم وفي مصيره متحكم وهو القائل عز وجل : «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون» .

يقف العبد المومن المسلم أمام ربه موقف الرغبة والرغبة رغبة من عذابه . ورغبة في رحمة وثوابه . وهو يعلم انه الله الذي لا اله الا هو لا راد لحكمه ولا معقب لامره فوسعى بكل جوارحه وأعماله أن يكون من التوابين ومن عباد الله الصالحين . فيكثر من جني ثمار الخير ويهتجر من الاسفطار والتسبيح وهو يسرد قول الله تعالى : «وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك شديد العقاب» .

يطمئن قلب المومن وهو يرفع أصف الضراعة الى الله في سره وجهره وفي علانيته وخفائه بأنه سبحانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور . وهو القائل في عظم عذابه : «وقال ربهم

المسلمون في الهند والمسلمون في اسرائيل

إذا قارنا المسلمين في الهند بالمسلمين في اسرائيل فلنا أكثر من دأبل على ذلك : هذه المذابح الموسمية التي يتعرض لها مسلمو الهند من طرف الهندوس تكاد تقارب زمنا ويقع بعضها باثر بعض منذ ان استقلت الهند وامت دولة اسرائيل . وفنش عن المرأة كلما يقول المثل فستجد ان ذلك من رواسب الاستعمار الانكليزي الحقود التي اورقها بريطانيا لليهود والهندوس . وهكذا نرى ان مذابح صبرا وشاتيلا في لبنان تزامنها تقريبا مذابح أسام في الهند . وكما ان مذابح لبنان انصبت على اللاجئين الفلسطينيين وان كانوا في غير بلادهم فان مذابح أسام كذلك تعرض لها اللاجئين البنغاليون الذين رمت بهم حرب الانفصال بين بنغلاديش وباكستان التي أججت نارها الهند . حتى العدد قريب بعضه من بعض فقد ذكر ان هؤلاء الضحايا بلغوا اربعة آلاف نسمة تماما كضحايا صبرا وشاتيلا والذي بلغت النظر هو أن يمارس الهندوس هذه الاعمال الاجرامية تحت سمع وبصر السلطات الهندية ولا تتدخل لايقافها بل الثابت هو ان اعوانها وجلاوزتها يشجعون عليها وينفخون في نارها شمساة وحقا وتعصبا ضد الاسلام والمسلمين . فأي فارق بين اليهود الصهاينة والهندوس الساديون .

ان الهند الرسمية لا تسدل بسكونها على عذو المذابح وتكرّر وقوعها في مختلف الاقاليم من حين لآخر . الا على تعنتها وتعصبا الديني وبسعدا عن مفهوم الحضارة التي تدعيها فان الحضارة لا تقوم ولن تقوم على البطش والعدوان والتعصم لمعاني الانسانية وقرار قانون الغاب وتسلط القوي على الضعيف كما تفعل الوحوش بعضها ببعض . ولتعبير بسيدتها بريطانيا التي كانت عظمى وما صارت اليه من ضهور وهزال بسبب طغيانها وجبروتها . وما ينتظرها أكثر مما هي فيه .

وانا لنتوقع للهند مصيرها مثل مصير بريطانيا في الانحلال والتخلف . فالشيخ وهم ضحية العجرفة الهندوسية قد بدأوا يتحركون ضدا على ساداتهم والمسلمون لا مفر لهم من الانفصال كما انفصلت باكستان . وهم اذا كرتوا وحدة سليمة من باكستان وبنغلاديش وباقي مسلمي الهند وعددهم بوازي عدد هاتين الدولتين فسيصبحون سادة القارة الهندية بلا

فاسألوا اهل الذكر

قنوت الصبح ودية المقتول في حادثة سير

امتيازات اليهود في فرنسا!!

ان المتتبع للسياسة الفرنسية يجد ان هناك تعاطف مع اليهود تعاطفا مكثفا في سائر الميادين وينجلي ذلك في كثير من الامتيازات التي يتمتع بها اليهود في فرنسا وعلى سبيل المثال لا الحصر أسوق بعض الامثلة :

أ - لقد انشأت الجالية اليهودية الفرنسية معطرة اذاعة خاصة بها تنطلق برامجها من قلب باريس العاصمة الفرنسية وتستهدف هذه اجهزة الاذاعة الاهداف التالية :

ب - بث اخبار اليهود في العالم كله بعامة وفي اسرائيل بصفة خاصة بشكل يتفق مع مطالبهم الكثيرة .

ج - توحيد الجالية اليهودية الفرنسية في قوة واحدة لتصبح بنصر القوة والمفوز للذين تتمتع بهما الجالية اليهودية الأمريكية عبر اللوبي الصهيوني .

د - لا تبث هذه الاذاعة اليهودية سوى ما تقدم مع الاغاني اليهودية والاغاني التي يلحنها ويؤديها اشخاص يهود يقيمون في اسرائيل او في الدول الاوربية .

والجدير بالذكر ان عدد يهود فرنسا بعد تسببهم في ألف نسمة ، في حين يبلغ عدد المسلمين فيها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة ، ويسيطر يهود فرنسا على كثير من المرافق المالية والمؤسسات الاقتصادية ؛ لدرجة انهم يسيطرون على جل المحلات التجارية الكبرى كما لهم نفوذ سياسي كبير في مختلف الاحزاب السياسية الفرنسية وبالاخص الحزب الحاكم في فرنسا . ومع ذلك يقال ان فرنسا لها دور هام في امكن حل مشكلة الشرق الاوسط وهي مشكلة عويصة لم يعرف الانصاف طريقه اليها ، ان اي جانب لحد الان .

وان طريق الحل الحقيقي يكمن في العرب انفسهم ويتمثل في تضامنهم المطلق على ضلعة سوا ، ونبذ كل خلاف بينهم ، لان الانحداد قوة جبارة لا تغالب ومن الغياوة اهل حال هاته القوة الفعالة . واملنا ههنا ورجاؤنا عظيم ان نستيقظ الضمائر للسير في هذا الاتجاه ؛ استجابة لقول الله تعالى :

«واعصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . .»

محمد الفزاري

ابن عبد الله السُرني وقال الحافظ في الغريب عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري متروك . وفي المسند والسنن الاربع عن الحسن بن علي عليه السلام قال : عني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات اقوالهن في قنوت الوتر : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت . الى آخر ما تقدم . قال الامام الترمذي حديث حسن ، لا نعرف في القنوت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا احسن من هذا . واخرج ابن ماجه باسناد صحيح عن حميد بن افس انه سئل عن القنوت في صلاة الصبح قبل الركوع ام بعد فقال : كلاهما مكنا نفضل قبل وبعد فتبين من هذا كله ان الامر واسع كما قال الحافظ ابن حجر العسقلاني ولا حرج على من قنن بالمغطين مما كما اشرنا الى ذلك . وورد في قوانين ابن جزري انه يختار في مذهب مالك : اللهم انا نستعينك الخ واختار الشافعي : اللهم اهدنا الخ .

واما الجواب عن السؤال الثاني ، فأذكر اننا اجبنا عنه في مسألة مماثلة ام هذه المسؤول عنها الآن ، ولقد ان المال المأخوذ دية عن قتل نفس او اتلاف احد اعضائها فان اخذه مشروع في شريعة الاسلام ، والمأخوذ بالشرع هو حلال ؛ ان ثبت القتل مع سائر الشروط التي يفكر اليها الموضوع .

تلقت لامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمتها صاحبها مايلي : القنوت يكور في الركعة الاخيرة من صلاة الصبح ، وقبل الركوع كما هو الحال في المغرب . الا انه تسامل قائلا . ما هي السنة في المأظنه ؟ فهل يقال : اللهم انا نستعينك الخ او يقال : اللهم اهدني فيمن هديت الخ ؟ وضانت الرسالة كذلك ان امرأة تسأل : ان زوجها توفي في حادثة سير واعطى لها ما باع من المال كدية ، فهل هذا المال الذي اخذته حلال ؟

بقلم الاستاذ

محمد المرابط القرشي

في الاعتبار من طريقه من رواية خالد بن ابي عمران قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو على مضر اذ جاء جبريل عليه السلام ، فأومأ اليه ان اسكت فقال : يا محمد ان الله عز وجل لم يبعثك سببا ولا لسانا ، وانما بعثك رحمة وام يبعثك عذابا ليس لك من الامر شيء . او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون . قال : ثم عاينه هذا القنوت ، وذكره بمثل ما عند المصنف . وقد ورد انه كان قرآنا ثم نسخ ، اخرجه الطحاوي عن ابن عباس وغيره وقال الحافظ ابن القيم في زاد المعاد الجزء الاول ص 278 : واما حديث ابن ابي شريك عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من صلاة الصبح في الركعة الثانية يرفع يديه فيها فيدعو بهذا الدعاء : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت ، وتوفي شر ما قضيت ، وانك تقضي ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعالاه . فما أبين لاحتجاج به او كان صحيحا او حسنا ولكن لا يحتاج بعبد الله هذا ، وان كان الحاكم صحيح حديثه في القنوت عن احمد

والحكم الجواب عن السؤال الاول : قال الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر المالكي في كتاب الكافي في فقه اهل المدينة المالكي الجزء الاول صفحة 207 مما لفظه : ويقنن في صلاة الصبح للامام والمأموم والمنفرد ان شاء قبل الركوع وان شاء بعده ، كل ذلك واسع والاشهر عن مالك القنوت قبل الركوع ، وهو تحصيل مذهبه . والقنوت بالصورتين عند مالك : اللهم انا نستعينك واللهم ايك ذبيد ، وان قنن بغيرهما فلا حرج ، ولا بأس برفع الصوت في القنوت ، ومن لم يقنن فلا شيء عليه . وقال الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي زيد القزويني في الرسالة : غير انك قننت بعد الركوع ، وان شئت قننت قبل الركوع بعد تمام القراءة ، والقنوت : اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونخضع لك ونخلع . وفترك من يكفرك الخ . قال الشراح : هذا القنوت رواه الطحاوي في معاني الآثار عن عبيد ابن عمير قال : صليت خلف عمر صلاة الصبح ، فقننت فيها بعد الركوع وقال في قنوته : اللهم انا نستعينك وذكر نحوه ، وكذلك رواه البيهقي موقوفا على عمر رضي الله عنه بألفاظ مختلفة مطولة ومختصرة ، واخرجه سحنون عن عبد الرحمن ابن سويد الكاهلي ان قنن في الفجر به ، واخرج سحنون في المندوبة ، وابو داود في المراسيل ، والحازمي

التربية الاسلامية في رحاب القرآن والسنة

ربما كثيرا لا يدركون ان ذلك لا يجر عليهم من الله اللعنة والعزى وليس لهم شفيع ولا منقذ يوم تبصر وجوه وتسود وجوه فيكون ما يحسونه وما ادخلوه سبيبا في هذا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم . شديد الذين يستحبون الحياة فادخلهم الحرام على العلال واشتد لهم بكسر المال بالهتان سبيل الله ويهونوا عوجا أو أشك يعتبر منهم كفرا بضم الله وجرادا في خلال بعيد .

(تابع صفحة 1)

لا يجر وتعملا صحيحا في المال الذي استغفله الله فيه فلا يسجد لنفسه ان يأخذ منه ربنا على ذلك المال لانه ربنا وهو حرام وان يزيد صاحبه الاخرى مومنا فاتهم من ربنا لترو في احوال الناس فلا يبروا عند الله والذين يضعون الغش في المأخولات والتبوعات ابرجوا من وراء ذلك

هَذَا نَذِيرٌ

أخطاء الجزئين الثانى والثالث من فتاوى الشيخ ابن تيمية

وفي صفحة (س) القرية من (89) ولم ترقم هذه الصفحة الا بهذا الحرف (س) في هذه الصفحة كتبت هذه الآية بدون كلمة (أنتم) قال «أفرايتم ما كنتم تعملون فانهم أنتم وأباؤكم الأقدمون فانهم عدو لي»

وفي صفحة 212 «قالت لأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن كنتم كفارا» فقد كتبت «آمنا بدون الف» منا

وفي صفحة 213 كتبت هذه الآية على هذا الشكل «وسيجزي الله الشاكرين» وكأن من «نبي قتل» والصواب «وسيجزي الله الشاكرين» وما كان لنفس أن تموت الا بأذن الله، الآية فقد اختلط على المطبعة لفظ (الشاكرين الإضافية بالاولى)

وحذفوا هذه الآية بأكملها «وسيجزي الله الشاكرين» وما كان لنفس أن تموت الا بأذن الله كتابا «ووجلا» ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الآخرة نوته منها وسنجزى الشاكرين وكأين الخ»

وفي صفحة 246 «ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» فقد كتبت (والله) بالواو والصواب (ان الله)

وفي صفحة 299 «وان كنتم في ريب من البعث» والصواب «يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فاننا خلقناكم من ثراب» الآية

وفي صفحة 360 «وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» فقد اقم الطابع او الكاتب جملة لا توجد في سورة البقرة «وضربت عليهم المسكنة» التي توجد في سورة آل عمران على هذا الشكل «وضربت عليهم الذلة» الآية وهي من سورة الشورى (البقية في صفحة 7)

أخطاء الجزء الثاني في صفحة 49 «وما هو على الغيب بضئ» كتبت (بظئ) وليس فوق الضاد الا نقطة واحدة كما هو معروف وفي صفحة 102 كتبت هذه الآية على هذا الشكل «والذين كفروا أعمالهم كسراب اشتدت به الريح» والصواب «مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح» وهي من سورة إبراهيم (كسراب) ففي سورة النور.

ولا بأس ان نضيف حرف (الوار) في كلمة (يستحسرون) حيث كتبت بدون واو في صفحة 442 على هذا الشكل (يستحسرون) وكأنها نون السوة.

وفي صفحة 200 وقع خلط بين آية من سورة البقرة وآية من سورة آل عمران وكتبت الآية هكذا يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هو من عند الله وما هو من عند الله الخ والصواب كالآتي

- الآية سورة البقرة «فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا»

- وآية سورة آل عمران «وان منهم فريقا يملكون أسلحتهم بالكتاب انحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب الخ»

*** (أخطاء الجزء الثالث) المطلوب إزالة «ان» من الآية الآية حيث كتبت مكررة مرتين «ان ان الذين كفروا» وهي في صفحة 18 وفي صفحة 49 كتبت الآية على هذا الشكل «وسخر لكم من الفلك والأنعام» والصواب «وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون» الآية على ظهوره، الآية وهي من سورة الشورى (البقية في صفحة 7)

لنحسب مكان «ان» في العالم مكانته ومركزه ان ذلك يؤثر على المعنويات التي ينبغي ان يتحل بها الناس فيضعف الوازع الاخلاقي فيها ومن ثم يضعف المعنى السامي المقام وهذا هو الدافع لكل احترام وتقدير ولو كان هذا الوازع حيا اليوم لما ارتكب هذا الرجل فعلته الشنيعة ولقد رددت قبل ان يفعل ما فعل

قال صاحبي: وما الحل؟ قلت: الحل بيدنا جميعا حكما ومواطلين ان نعود الى انفسنا ونراجع سيرتنا وسلوكنا في تعلمنا وادارتنا وسكل مراقبنا على هدى الكتاب والسنة حتى نقضي على هذه العاهات التي اصابتنا بالامراض التي نخرت مجتمعنا فنصلح ما بنا ونقوم امرنا لنعود الغيرة الى النفوس والحياة الى القلوب ونصبح المثلى العلماء والقوم السامية التي جانا بها ديننا ودلنا عليها نبينا «صيا» لنا ونورا فيهدى سلوكنا ونستقيم سيرتنا.

قال صاحبي: الان عرفت البداهة التي اشرت اليها وعلمت بها حداث الرباط.

قلت كفافك اسئلة ولا نطل على وعلى الناس فقد صور الرسول صلى الله عليه وسلم مسؤولية الناس قبل بعضهم وقبل المجتمع كله في هذا الهدى الكريم فيما رواه البخاري عن النبي «صلم» قال: مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو اننا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وان اغلغوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا.

قلت على الفور: ان المجتمع الذي تسوقه هذه العادات الضارة بالمخالفة للدين من خمر وقمار واختلاط وغيره كيف يبقى قسما

للدكتور يوسف الكتاني

لو بقي مجتمعنا متمسكا بدينه متشبثا بفضيلته مقدرا للعلماء والمثلى العلماء ما وقعت حادثة الفقيه بالرباط اذ لم يكن يجرؤ احد ان ينظر الى العالم شزرا او يرد له كلاما فاحرى ان يتعمد اغتواله في رابعة النهار وما قصة ولدي رحمه الله مع العدائين الا شاهد على ما أقول.

قال: وما هي في رأيك أسباب هذا التدهور؟

قلت: هي كثرة متعددة ان نظرة واحدة الى مجتمعنا وأحوالنا تظهر لك مدى هذا التدهور لقد أصبح للقمار قاعة في اغلب الفنادق وخاصة التابعة للسياحة ليس عارا وشائرا في دولة اسلامية؟ ليس هذا هو الظلم بعلمه لاجمال طاهرة نعرضها لهذا الشر المستطير؟ اذهب ان شئت للفنادق وانظر ابناؤنا واطفالنا كيف يجلسون الى طاولات القمار بقلود الكبار دون رقيب او حسيب او تقدير للمواقب.

واخرج الى شوارعنا لنرى الخمور تباع علنا جهارا في المقاهي والمطاعم والمنزهات وحتى في الحفلات الخاصة واعلاناتها تملأ شوارعنا ومتاجرنا.

وأمر آخر أحب ان أضفنه للمثلث الساقط وهو هذا الاختلاط الماحق بين الجنسين دون مراعاة الاخلاق والمثل العليا التي ظل شعبنا متشبثا بها «محافظ» عليها مدافعا عنها.

قال: وما علاقة هذه الامثلة بحدث الرباط؟ قلت على الفور: ان المجتمع الذي تسوقه هذه العادات الضارة بالمخالفة للدين من خمر وقمار واختلاط وغيره كيف يبقى قسما

جائني صاحبي فزعا مستعجلا يقول: هل أنك خبر حادث الرباط

قلت: كلا وماذا؟ قال: رجل يترضى عالما جليلا في باب داره ويغتاله دون خوفا وحياء او مراعاة لسنه ومركزه وعلمه قلت: لا حول ولا قوة الا بالله رحم الله الفقيه الشهيد قال: ما رأيك في هذا وهل له دلالات؟

قلت: بلى له ألف دلالة ودلالة وهو نذر لنا جميعا لمراجعة احوالنا واعمالنا قال: وكيف ذلك؟

قلت: ذهني أقص عليك قصة وقعت لوالدي الشيخ رحمه الله وبعد ذلك نعود للدلالات فقد صادفني كان والدي مع صحبه بغاس في إحدى جولات المدعو الى الله فافترضته عائلة ملذعة مستنجدة ان يشفع لها لدى عائلة اخرى بينهما قنيل خطأ «وكهدين على ان علمه وشرفه كفيلا» بقبول شفاعته «وام يترده والدي لحظة وقيل الامر واتجه من فوره الى اولياء الضحية الذين استقبلوه باعبار وجلال «ولما عرض عليه القرى ابى ان يتناولوه

الا بعد ان يجاب طلبه فوعده المضيفون بالقبول حالا دون ان يعلموا كله فأخبرهم بشفاعته «وبين اهم ان الصلح خير» وان القتل كان خطأ فتمرجوا اول الامر ولم يلبثوا ان تنازلوا عن كل حقوقهم وقبلوا اللقيا مع العائلة الاخرى اكراما للعلم وتعظيما للمعلم وتقديرا منهم لآل بيت النبي الكريم

ولم يدعني صاحبي أكمل حديثي حتى يادرني ماذا تقصد من رواية هذه القصة التي وقعت خلف اكناف من ثلاثين سنة؟ قلت: اني المغرب بعد ثلاثين سنة لم يعد كما كان

مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته التاسعة والأربعين

عقد مجمع اللغة العربية بالقاهرة دورته التاسعة والأربعين في جمادى الأولى 1403 (الموافق 21 فبراير 1983) ويوم الاثنين 22 من هذا الشهر (الموافق 7 مارس 1983) وكان جدول أعماله بدور حول ما أقره مجلس المجمع من (1) مصطلحات بعض العلوم (2) قرارات اللجان اللغوية والأدبية (3) نموذج من المعجم الكبير (4) ما يقدمه الأعضاء من البحوث في الموضوع الرئيسي لهذه الدورة حسبما قرره المجلس وهو لغة الصحافة على أن يكون الأعضاء الخبار في أن يعالجوا ما يشاؤون من الموضوعات الأخرى وامتازت دورة هذا العام بانعقادها في المبنى الجديد للمجمع بالزمالك بما في ذلك جلسة الافتتاح التي كانت تمقد في مبنى الجامعة العربية أو بعض القاعات الكبرى بأحدى مؤسسات الحكومة لضيق مبنى المجمع القديم الذي يقع بالجيزة وعلى الساعة الحادية عشرة من اليوم الأول للدورة عقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة رئيس المجمع الدكتور م. م. مصطفى مذكور وحضور الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمي وأعضاء المجمع من مصر وسائر البلاد العربية واساتذة الجامعات ورجال الأدب والعلم ومثلي الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون. وبعد أن افتتح الرئيس الجلسة ألقى الدكتور مصطفى كمال حلمي كلمة فزه فيها بأعمال المجمع وجهود المجمعين في خدمة اللغة العربية ولغة القرآن المجيد التي هي بلا شك من أوثق العرى التي تحكم ما بيننا من روابط ونجمع قلوبنا وعزائمنا على منهج سوا، وأشار إلى ما تحقق للمجمع في هذه الدورة من إنجازات مهمة وهما صدور قانونه الجديد الذي يؤسس استقلاله ويميز شخصيته المعنوية وينبع له من الاختصاصات

ما يمنه على لاضطلاع بهما في يسر وانطلاقاً وافتتاحاً إلى ميته الجديد الذي يلحق برسائله السامية وفي حاجاته العلمية والإدارية ثم تناول السيد الرئيس الكلمة فرحب بالأعضاء الوافدين من البلاد العربية، عاملين ومراسلين، وأشار إلى أن المجمع يوشك أن يدخل في السنة الخمسين من عمره وأنه سحتفل بذلك في العام المقبل بحول الله، كما أشار إلى مراحل إنشاء المبنى الجديد للمجمع والصعوبات التي اعترضت المشروع ونفذه ونطرق الكلام على القانون الجديد الذي يؤسس استقلال المجمع المالي والإداري والاستقلالية بمصروفاته علماء العربية العاملة والمراسلة من أبناء الاقطار العربية والعودة إلى التقليد القديم الذي ينتج الباب أمام غير العرب من المهتمين بلغة الضاد والعاملين من أجل تطورها وازدهارها إلى غير ذلك مما تضمنه القانون وضمنه من حقوق المجمع والمجمعين على اختلاف درجاتهم ومهامهم. وبعد ذلك ألقى الأمين العام للمجمع الدكتور مهدي غلام بياته

السبوي عن نشاط المجمع وما أنجزه من أعمال في السنة المنصرمة وقال إن جلسات مجلس المجمع بلغت ثمانية عشر المؤتمرين السابق وهذا المؤتمر تسعة وثلاثين جلسة منها ثلاث جلسات علنية أبين فيها ثلاثة من أعضائه الراحلين وجلسة أخرى جدد فيها انتخاب الدكتور مذكور لرئاسة المجمع لأربع سنوات قادمة كما انتخب في جلسة أخرى عضواً جديداً من شيوخ اللغة والأدب هو الاستاذ محمود محمد شاكر، أما سائر الجلسات فقد نظر فيها ما أمده لجان المجمع من مصطلحات في الجيولوجيا والفيزياء والغط والكيمياء والصيدلة والهندسة وعلم الحيوان والطب والرياضة والهندسة والجغرافيا والتاريخ والاقتصاد والفلسفة والفنون والفظ الحضارة قائلاً وسبب عرض على المؤتمر ما أقره المجلس منها كما سيعرض عليه مما أقره المجلس من أعمال لجنة الأصول والألفاظ والأصناف واللهجات.

وتكلم على جوائز المجمع للأدب وأحياناً الذات ولطبعة الثالثة

في المصنبة المغربية

مجموعة قصص أريج الكلام للأطفال

هذه مجموعة قصص للأطفال عددها ثمان وهي تحمل اسماً جامعاً هو «أريج الكلام» وعناوين منفردة هي على الترتيب (1) البحث عن شيء مقدس (2) في درس الإنشاء (3) رحلة الصيف (4) لوحة السنة (5) النجل والزناجير (6) العام السابع (7) اختراع (8) الورقات والقلم الأحمر، وبكفي أن نقول أنها من إنتاج الكاتب المبقر السيد محمد الصباغ لنعرف أنها عمل إبداعي في المستوى المطاوب لسد الفراغ الملحوظ في مكتبة الطفل العربي على العموم والمغربي على الخصوص إلى ما حليت به كل قصة منها من رومات ملونة وما أكتبت به من حرف واضح مشكول يبرز المضمون التربوي الذي بنيت عليه، وتقع كل واحدة من هذه القصص في كراسة من 12 صفحة على جانب كبير من جودة الطبع وحسن الإخراج.

للمجمع الوسط التي هي في طور الإعداد والجزء الثاني من المعجم الكبير الذي صدر بالطبع ووزع على الأعضاء ومطبوعات أخرى للمجمع من أهمها مجلته ومعجم الجيولوجيا ومحاضر جلسات بعض الدورات وفي مجال صلات المجمع بالهآت الثقافية ذكر أن الاتحاد الدولي للأكاديميات عهد إلى المجمع بالإشراف على أحياء النصوص العربية وألفاظ الفيلسوف ابن رشد وأن المجمع ألف لجنة لذلك برئاسة الدكتور مذكور. وأعطيت الكلمة في الأخير للاستاذ أحمد توفيق المدني عضو المجمع من الجزائر فعبّر المؤتمر باسم الأعضاء العرب الوافدين وقال «لقد اجتمعنا اليوم في هذا المكان وافدين من شتى الاقطار العربية» لنبينة الدعوة السوابع ومشاركة منا في القيام بواجبنا نحو هذه اللغة التي وحدتنا وجمعت شملنا. فاعتزازنا بها ومشاركتنا في أحيائها وإرجاع أمجادها بذل دلالة قاطعة على أن أمة العرب - والحمد لله - ليست هي الأمة الخاملة والنائمة والراكدة التي يصورونها بل هي الأمة الخالدة، الأمة الحية، الأمة العاملة، الأمة التي ستسترجع مجادها بحول الله، وستعيد حضارتها، وستكون جيلاً جديداً من العرب يعيد إحياء الماضي ويهيئ للمستقبل الأسس السائدة التي ستبني مكان هذه الأمة.

ولم يكن للشعر أن يغيب عن مؤتمر اللغة العربية، فكانت قصيدة الاستاذ الشاعر محمد عبد الغني حسن عضو المجمع مسك الختام لهذه الجلسة العامة وهي التي يقول في أولها:

زيناوا النهر بأعلام الفرات

هذه دجلة في حضن القناسة ودنا صاحب من صاحبة

بمد هجر عارم الموجه عات ونوالت الجلسات بعد ذلك

للنظر في أعمال المجمع (7) في السنة 5

جمعية علماء سوس

افضى العلامة السيد أحمد الزيتوني للاذاعة المتنقلة في ربيع الثاني 1403 بتصريح من جمعية علماء سوس ومبادئها وتاريخ تأسيسها ثم ادماجها في رابطة علماء المغرب. قال فضيلته فيه :

من مبادي جمعية علماء سوس
(1) الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والقيام بنشر مبادي الاسلام الصحيحة ونصح الامة.
(2) الوفاء والاخلاص لصاحب الجلالة مولانا الحسن الثاني نصره الله.
(3) الدعوة الى الالتفاف حول نظام الملكية الدستورية ورمز دوائى استمرارها واستقرارها وهو العرش العلوي.

(4) العمل على خلق نهضة علمية لاهياء المدارس العلمية والكليات القروانية المنبثقة في قبائل سوس، وبمقتضى ثقافة عربية عصرية خليقة بمناخ البلاد السوسية، وبتراث الوطن الثقافي وحماية التعليم الاسلامي العربي.

(5) تربية النشء تربية اسلامية علمية وتدريبية على التحلي بالاخلاق الاسلامية الفاضلة
(6) اعانة طلبة التعليم العالي في الداخل والخارج حسب الامكان
(7) النهوض بالمرأة السوسية

وانقاذها من بوائب الجهل المساهمة في بناء مجتمع اسلامي فاضل.

هذا وقد تأسست جمعية علماء سوس في سنوات المقاومة للاحتلال الاجنبي المغرب سنة 1953 ولما تحقق انعتاق المغرب من الاحتلال الاجنبي قامت جمعية علماء سوس بنشاط ثقافي وتعليمي يذكر فيشكر من ذلك سعيها في تكوين المهد الاسلامي بتارودانت وفروعها التي منها فرع ماسة - وتونز - و آيت بها - و آيت بوب -

وهي مذكورة - وسيدني - وحاجة وسعيها في تأسيس كلية الشريعة باكدير وفانت ايضا بحث طموحها والارشاد في القبائل السوسية، وكذا في كثير من نواحي المغرب، ولما تكوّن رابطة علماء المغرب سنة 1380 هـ 1961 م انضمت فيها جمعية علماء سوس وصارت فرعا من فروعها، ولما أمر أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني باحداث المجالس العلمية الجمهورية تكون المجلس العلمي الجهوي بتارودانت واكدير وطاطا من بعض افراد جمعية علماء سوس والمجلس العلمي والحمد لله - يقوم بجميع النشاطات التي ذكرها بالتفصيل لبعثة الاذاعة المتنقلة الاستاذ السيد احمد الطالب نائب رئيس المجلس العلمي الجهوي بتارودانت واكدير وطاطا بما لا يحتاج الى مزيد بيان.

مجمع اللغة العربية

(تابع صفحة 4)

والاستماع لبحوث الاعضاء من لغة الصحافة، وكانت كلها نقدا وتنديدا بهذه اللغة، الا بعدا واحدا للكاتب بعنوان الصحافة وتجديد اللغة فيه بمتفرق بجمل الصحافة على لغتنا الضاربة الكريمة، وتعرض قسم مهم من المعجم الكبير من حرف الهم على المؤتمرون فقال ما يستحقه من مناقشة وتقدير، ونظمتم المؤتمرون رحلات وقيامهم اهم حفلات وعشاء المؤتمرون اسبوعين في ضيافة المجمع والاخوان المؤتمرون ثركا في نفوس المجامع اجل الذكرى واحسن الاثر.

عن الاشادات الصوفية

للك الحمد يارب !

بقلم الاستاذ محمد بن محمد العلمي

للك الحمد، أنت الله، أجدر بالحمد !
عليك ثناء العبد في كل حالة
فمن يقصد الرحمان بظفر بسواه
لكم يذهب الحمد الحميل لربنا !
لك الحمد يا ربي، وبأخاقي كما
إذا عرف الانسان مولاه خصه
ومن دونه أحق على الناس منهم ؟
لك الحمد إذ كرمتني بعنابة،
فأنت الذي قد جدت لطفاً ورحمة
أجيب الذي يأتي لبابي داعياً،
إذا كنت ترضى، فالحياء حنيئة
ومن أنت تؤايه القبول فدانه
وذلك منصور، عزيز، مظفر،
لك الحمد يا ربي بأصدق لهجة
لك الحمد ملء السمع والبصر الذي
وأنت غني عن عبادك كلهم،
مفر، غفور، منعم، متفضل،
قوي، عزيز، لا يضام من احتسب
وأنت دوماً في المية مؤنس
ولست غريباً عند ذاتي وجوهري
تحررت كؤوس الحب بدما وغاية
سألتك محض الفضل فأقبل غراحتي
اليك لقد فرصت أمري وحاجتي
وأنت تقبل الفشار فمأفقتي
فما خاب ظني فيك قطماً، وإنني
فسبحانك اللهم أنت مدبر
جمالك يسري في جلالك ساطعاً
فما سعد من رياء خير مؤدب،
فيجاء على نهج الهداية والتقوى،
بعمدك يا ربي ألهجت فأنت امر
تباركت ربي في الموالم كلها

لك الشكر يا من قد تسرل بالحمد !
بمرد بكل الصالحات على العبد
فأكرم رب الجود في السعي والقصد
ففي ذكره ورد ألد من الشهد
تحب وترضى دون حصر ولا عد
بمنته، فالجود فيه بلا حد
ومن مثله أوفى وأصدق بالوعد ؟
وأتيتني محض المحبة والود
وفات : هنيئاً بالرعاية من عندي
ومن يترجاني، وبعبدي وحدي !
برغم قول القدر والمكر والحقد
لقد فاز بالاحسان والفضل والسعد
فأكرم أهل الله في الكون من جند !
من ألقب تناوها الخلاق في السرد
برى منك نركاً في الحماية والفرد
أطاعوك أم كانوا عصاة بلا رشد
حليم، الى التوفيق أنت الذي تهدي
بمرك، فالتوكيل للغير لا يجدي
فاني قريب، لست أعمر بالبعد
فحاشاي أن أشقى وأنت بالصد
فكلي اشتياق المزيد من الود
فانت مجيري من جفاء ومن صد
فصرت بريثاً من عنائي ومن جهدي !
من الاثم، واكتب لي انعتاقاً من القيد
أكل جفني بالتأمل والسهد
حكيم، وبالتفويض أنجو من الكيد
سطوع دموع القلب تجري على الحد
من المهد، عنوطاً قريباً الى الحد
ويحطى بنيل الفوز في جنة الخلد
ولي ورحمان رحيم، بلا ند
فأنت رفيع الشأن، أجدر بالحمد

في تونس : لأول مرة دكتوراه في الطب باللغة العربية

تم في كلية الطب التابعة لجامعة تونس مناقشة أطروحة دكتوراه في الطب قدمت باللغة العربية وذلك للمرة الأولى منذ انشاء هذه الكلية .
وقال طالب الطب السيد رجاء الحضري شهادة الدكتوراه بدرجة متفوق على أطروحة المذكورة التي تتناول فحاصيات مرض الدل الصدري لدى الشبان البالغين الفشرين من العمر وذلك بواسطة الكشف البدني بالاشعة .
ويشبه تقديم هذه الأطروحة الطبية باللغة العربية خطوة متقدمة في مجال صرب التعليم في جميع مراحله في تونس .

خيبر ونعليق

حول ملكة جمال لبنان

بقلم الاستاذ محمد الغريسي

للمحق به ما فجع سكان العالم قاطبه بما فيه من الاعداء والحشوم، بدل وحتى بعض الصهاينة انفسهم، واحتل بلادهم احتلالاً كاملاً ولا يزال. وبينما العالم كله يمسأ فيه البيت الابيض والحداد الاحمر مشغول بحمل هذا الاحتلال الاسود وما يسببه من اختلال في البلاد وينتفا السيارات المظومة ما تزل أصوات انفجاراتها تطلع في الفضاء وككوارثها تدمي الائمة وتوجع النفوس اذا ينسا نقرأ هذا الخبر الحبيب الذي نشرته صحيفة الشرق الاوسط عدد ١٥٢٦ بتاريخ ١ - ٢ - ١٩٨٣ تحت عنوان:

(ملكة جمال لبنان في زيارة الى تل أبيب)

ولقرائه رأيت انه أنقله الى قراءه الميثاق ليطلع عليه من ام طلع عليه منهم:

١- تل أبيب - ي. ب. ا. : سارت أمس فداة لبنانية خضراء اللين، ترتدي لباساً أبيضاً، وينزل شعرها الطويل على كتفها في شوارع تل أبيب وقالت لمحاصرين الذين استوقفوها (معه هم المرة الاولى التي اخرج فيها من بلدي)

القناة تدعى: اما الحاج (١٧ سنة) وانتخبه اخيراً ملكة جمال لبنان لعام ١٩٨٣ في حفل أقيم في بلدة جونية شمال بيروت. وقد قام بترتيب الزيارة لاجتماعه اللبنانية التي تقيم في بيروت الغربية منهم حملات اسرائيلي على نفقة ادارة فندق اسرائيلي. وقالت لمحاصرين الاسرائيليين مند وصولها برفقة والدتها الى

في غمرة حياة الحراب والدمار والدماء والاحتلال، لبنان يتجيب ملكة جمال وبرساها في جولة ترحيبية الى عاصمة العدو المحتل. لا تكاد تخم عين امري على صحيفة من الصحف العاليه وبابة لغة من لغاته، ولا تكاد تستمع افنه الى اذاعة من اذاعته ولا ترى عنه شاشة من شاشاته الا وهو يسمع او يرى من هذه الفواجع الفظيعة التي يقاسي منها هذا البلد الذي كلف آمنا الى وقت قريب.

العالم كله افرادا وهيئت ورؤساء يتوجع ويتألم لهذا الذي حل وحل بهذا الوطن الذي سكان الى ما قبل بضع سنوات جوهره الشرق الاوسط ولؤلؤة عظمه وبقية دهره. انقلب - من جراء اليدس الصهيوني ومن يساعده - الى خراب واطلال بعضها فوق بعض وانقلب ابتداء طوائفه الذين عاشوا جنبا الى جنب طوال تاريخهم مسالين متمسكين الى كذاب من الاعداء يتكلم بعضها بعض، واقتسم العدو الصهيوني وهو الشعب المهات الحقيقير الذليل الذي أمضى فوقه الالف سنة وهو يجيش مشردا عالة على دول العالم لما جعلت عليه نصيبه وطيته من المحسكر والحث والحداد والحجائن التي يستخدمها حتى لدى الدول التي اخضته واستضافته افنتم هذه الفرسة، فرسة الاحتلال توازن هذا البلد وضفه مستخدما القوة وانتماء الذي تدعه به الاليدي القوة التي تأخذ بيده ليجب قتالة كاسه المملوءة بحقد ألفي سنة من التشرد والمذلة والهوان - وقد صب منها ما كفى على الشعب الفلسطيني - على لبنان

يقول (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه) وهذه تناوات الصحف والمجلات الموضوع استمرار لكن ذلك بقي حبرا على ورق: محمد البشير الزبيدي الطحفي

متى ستتصبح لجمعية قداماء التلاميذ بشفشاون صيغة قانونية لمسيرة نشاطها

لقد شهد قديم شفشاون في غضون السنة المنصرمة لقاء هذا جمع صفوة منفعي الاقليم الب - رزين من لهم نشاط تفافي وفكري على نطاق الاقليم وخارجه، وذلك بهدف تكوين جمعية قداماء تلاميذ شفشاون، اسوة بالجمعيات المتواجدة بكل اقليم، لا انتماء لها ولا صفة من الادبيولوجيات والمذاهب كما هو الشأن في الجمعيات الاخرى. وفعلنا بالعمل الاحسانى الذي قام بحسب العكل بالفكرة وتمخض عن ذلك لقاء تلاميذ الضماف - فمثل تهديدي أسفر عن تكوين النسوة الاولى من افراد يمتارون جميع الاطر الادارية ويتساءل الداني والبعيد: تستطيع.

متى يحل الموعد للجمع العام الذي يضم ككل الفئات وذلك باستدعاء عام بواسطة الاعلانات والرسائل المقيميين خارج المدينة - لان التجارب دلت على ان كل عمل يهأ في الخفاء او مع اقلية معدودة ومختارة ماله الفشل ولاقبار. فالامل منوط بالمكتب المؤقت لانتخاب الترتيبات اللازمة لتنظيم الجمع العام والاسفار عن مكتب ناضج قوي نشيط يستطيع أداء رسالته بكل مقدرة. ثلر جمعية الامام الاصيلي بتدبنة اخفا كيترا: وان تتناهم أصيلا وغيره. - الاحلام طم نلقن نلقينا يساير

تبنيتها الجمعيات في كل بلد لحققنا ما لم تحققه أي دولة غير مسلمة في مجال الاحسان اكن العقلية لا زالت متخيفة من الامام الاصيلي بتدبنة اخفا كيترا: وان تتناهم أصيلا وغيره. - الاحلام طم نلقن نلقينا يساير

١) انه مما يؤسف له اشد الاسف ان هذه الملكة المتخبة وكما يوخذ من اسمها (١) تدعى بالاسلام الذي يقول: (ومن يتولم منكم فانه منهم) الالسة. ٢) ان هذه الملكة من بنات بيروت الغربية التي اذاعها الصهاينة بالامس القريب ولا يزالون المرائر والويلات التي من اخفها قطع الماء وهو العنصر الثاني بعد الاكسجين في الحياة. ٣) انه اذا كانت هذه الملكة المغرر بها مازالت في عمر المراهقة فانه كان من حق والدتها التي هي بدون شك قد بلغت اشدها واستوتت ان تقف في وجه الصابة الصهيونية التي نظمت الرحلة للبنت وتنبها عن قعرها لا ان تكون من جملة الذين يسرون في طليعة ركابها.

٤) انه كان من حق المسؤولين عن شرف بيروت اذا كان لابد من انتخاب هذه الملكة ان يقفوا في وجه هذه الرحلة وكلنا يعرف ما يمكن ان تعرض له هذه الفتاة الفسرة وهي بين يدي عصابة من المفاشرين المتلاهيين بالامراض تقضي معها الليل والنهار بالفنادق والحانات والمراصق...

٥) لم تكف الإناسة الملكة بهذه الزيارة وما نشأ عنها بل لقد دفنتها نشوة ما غاثه فيها الى التصريح بتمنياتها لجمع التعمين اللبناني والاسرائيلي وانها يتنبون سيدة بذلك اذا تحقق...

٦) اسم الحاج لا يدل على الاسلام نفسي النصارى من يمسأ به (المؤلف)

الاستاذ السيد عبد السلام الوراكلي

في ذمته الله

من المعلوم والمنفق عليه الاسم ورفض قبل له انك ان الاسم يحرم الخلط في الانساب وادار بالحفاظ عليها والاهتمام بها حتى ان بعض الناس تجعل لها رسما عدليا خوفا من اندثارها او تغييرها. وهذا اول شيء يجب على كل شخص ان يحافظ عليه ويعتني به لما له من الاهمية وحتى تبقى له صلة وثيقة مع اجداده وآاله

والطامة الكبرى هي ان اخوين من اب واحد كل واحد منهما يحمل اسما مغايرا للاسم الآخر والادعي والامر من هذا كله انه بعد وفاة الوالد خاصة في البوادي نشأ خصومات حول الارث وبحثا كل منهما اثبات واصلاح وطابقة اسمه لاسم اخيه والاضاعت حقوقه وتشعب الامر فرجوعا الى الشريعة السمحاء التي تحرم الخلط في الانساب وتأمر بالمحافظة عليها والاعتناء بها.

تخلى عنه في فجر الاستقلال تلتقي لنع الجمع بين طيفتين واقصر على منصبه القضائي بالحكمة الابتدائية بشقاعون مضطربا بالاحكام والتوتيق والحاجر الى ان اجل على الماش نهائيا في اوائل ١٩٨١ اثر تمديد عمله بالمحكمة اربع سنوات من تقاعده العملي.

كان الفيد - رحمه الله - مشهورا بتقوى الله ما استطاع معروفا بالاستقامة ونزاهة والتواضع وصفا اضيق وكظم الغضب وتقدير مسؤوليته حتى قدرها وخشيت من منبتها بالثبوت في اعماله وانجازها مع التمكن من الفقه ونوازل وثائقه والتجربة الطويلة التي اكسبه التكيف مع ما جد من القوانين وهذه المساعي في تربية الصلح بين مسجيه امتلا لامر الشرع ووقف شروطه في الاقاء على الاواصر والحفاظ على العلاقات والروابط سواء بتدخله الشخصي او انتداب ذوي الفضل واصلاح في اجرائه وارتفاع عن استغلال موقعه في الحكم والجداء والفتاوى في القاء دروسه التعليمية والوعظية بطريقة تبليغه المائدة واسلوسه الجيد ومنهجيته المقيمة.

وما عهد فيه حين اشرافه على الجمعية الخيرية شدة حرصه على الاحسان بنزلائها ورعايته اهم وتشغيل القادرين منهم في اعمال يدوية وادخاره لهم ريع عملهم حتى اذا غادرها الفرد منهم سلمه مسدخه وكم من مرات سام افياتها حليا بلسنه في بيوتهم ومن ازواج.

وقد خلفت وفاته اسي عبقا في النفوس واسفا لمقا في القلوب وألسنة لاهجة بالثناء عليه وحسد مناقبه وأكفا ضارعة الى الله سبحانه ان يثيب الثواب الجزيل على ربه واحسانه وعمله خير دينه وبلده وامته وهل جزاء الاحسان الا الاحسان اسكنه الله مسيح جنازه وألحقنا به على كلمة الاسلام لا الا الا الله محمد رسول الله عليه ازكى الصلاة والسلام. محمد الشيباني من تلامذته

بعد مغرب يوم الثلاثاء ١ جمادى الاولى ١٤٠٣ ق ١٥ فبراير ١٩٨٣ التحق بالرواق الاعلى فضيلة الاستاذ الجليل القاضي التليل العلامة السيد الحاج عبد السلام ابن عبد السلام الوراكلي من ٧١ سنة اثر مرض طرأ عليه وهو في طريقه الى منزله وشيعت جنازته يوم غده في موكب كبير وجمع كبير غفير قل نظيره بهشتاون وقبل دفن القى كل من كاتبه والاستايفين عمر بن عباد وعلي الريسوني كلمات تابين اصادة بفضلهم ودعاء له من ربه بالرحمة والرضوان وعزاء لاهله واولاده السادة سيد ورشيد وزهير وجعفر وكافة أسرته وتلامذته ومحبيه وانا لله والا اليه راجعون.

ازداد الفقيه - رحمه الله - بشفتاوان في منتصف ربيع الثاني عام ١٣٣٢ هـ وتوفي والده وعمره ست سنوات فحفظته والدته والحفقه بالكتاب القرآني الذي الذي استظهر فيه كتاب الله على المقرئين السيد عبد السلام احرمهم وعمل حديدون مع كثير من المتنون من بينها مختصر الشيخ خليل مما امله لخاصة دراسة العلوم الاسلامية والعربية بشفتاوان على العلماء الاجلة السادة احمد السمار والحسن العمادني واحمد بن خجوع ومحمد بن الامين العلمي وبمدهم تنفابة بقبيلة الاخاس على العلامة الجليل السيد محمد بن خجوع وبسطاوان على العلماء الاجلة السادة محمد الفراطاخ واحمد بن تاويت والصادق بن ربول ومحمد اقمي والتدريب بالمعهد الديني الذي

تسحيح ايات

(تابع صفحة ٥)
نفقوا الا بعيل من الله وحبل من الناس وبأوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة، الآية.
وفي صفحة ٥٥٨ واذنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلك ما لم تكن تعلم، فقد حذف (مع الاسف) كلمة لفظ الجلالة

(الله) نجات واذنزل عليك وفي صفحة ٥٥٨ واذنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلك ما لم تكن تعلم، فقد حذف (مع الاسف) كلمة لفظ الجلالة

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 40 د

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة الهاتف 32501

المسلمون في الهند والمسلمون في اسرائيل (تتمة)

شك . كما ان العرب اذا توحدت كلمتهم وعزموا امرهم على طرد اسرائيل من اراضيهم فلن يقف في وجههم لا امريكا ولا غيرها . وهذا امر هو في حكم الواقع . لا ريب ان قريبا او بعيدا (وسيعام الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)

بقي ان نقسأل عما يقال من ان هناك يهود الهند واسرائيل ارقباطا سريرا . كما يؤكد البعض . وان كانت الهند لا تعترف بدويلة العصابات رسميا . لكن ما فائدة هذا التساؤل اذا كانت الاعمال في البلدين تتشابه والموقف السياسي من قضايا المسلمين في الهند داخلا وخارجا على ما هو معروف ؟

في المحيط الاسلامي

مصر رفضت طلب اسرائيل الاشتراك
في معرض القاهرة

رفضت وزارة الاقتصاد في مصر طلب اسرائيل بالمشاركة في الدورة السادسة عشرة لسوق القاهرة الدولي .
ويعتبر هذا ثاني رفض لمصر حيث سبق اوزير الثقافة أن رفض اشترك اسرائيل في سوق الكتاب بالقاهرة .
ومن المعلوم أن رئيس الوزراء السيد فؤاد معبدي الدين صابر قد افتتح دورة السوق الدولي بحضور 35 دولة و 240 شركة عالمية

نشاط الرابطة الاسلامية في الصين

بعد اعادة فتح المهد الاسلامي في بكين الذي أغلق في بداية الثورة الثقافية المأوية في عام 1966 . قامت جمعية الرابطة الاسلامية بطبع 100.000 نسخة من القرآن الكريم لتوزيعها على مسلمي الصين البالغ عددهم الآن حوالي 13 مليوناً حسب ما يقال . ويمتد نشاط الجمعية الاسلامية الى مجالات كثيرة أهمها رعاية المسلمين الصينيين ومحاولة ارشادهم لاتباع الطريق الصحيح والوقوف أمام التيارات المعادية للإسلام .

جامعة إسلامية بالهند

تم بمدينة (جيبور) عاصمة ولاية راجستان انشاء جامعة اسلامية ذات هدف تربوي اسلامي يشرف عليها السيد محمد عبد الرحيم المجددي .
وحضر حفلة تأسيسها - صاحبة للشيخ أبو الحسن علي الندوي الحسني الذي ألقى كلمة توجيحية أبد فيها المسؤولين عن هذه الجامعة في خطواتهم الاسلامية المباركة

السعودية تؤكد دعمها المستمر للمجاهدين الافغان
أكدت المملكة العربية السعودية دعمها المتواصل للمجاهدين الافغان حتى يتمكنوا من تحرير اراضيهم ودحر الغزاة السوفيت وتخليص بلادهم من نظام بابر كرمال الممحل .
وقد جاء هذا التأكيد خلال لقاء ضم بين المجاهدين الافغان مع المسؤولين في الخارجية السعودية بمدينة جدة

البشوك الاسلامية

صادق الانحاء الدولي للمصارف الاسلامية على قرارات تدعو الى التنسيق وتبادل الاموال الفائضة بين الاقطار الاسلامية .
ووافق الاتحاد أيضا في اجتماع عقده مؤخرا في دبي على اقامة المزيد من المصارف الاسلامية .

مائة ألف منهم الى بلاد أجنبية . هذا وتؤكد مرة أخرى (د) اغتصاب أكثر من ٩٠ ألف هكتار من اراضي المسلمين بأنتسا عقدنا العزم على مواصلة الجهاد في سبيل اعلام كلمة الله .
وتمتد في سبيل الله تعالى أن يخلق لنا عذرا ولو تخطى عنا الجميع وأن النصر خليقا ما دنا متمسكين بالمدين الاسلامي الخليفة (ان) الله يدافع عن الذين آمنوا .

جنيل د يحيى
عضو اللجنة المركزية
ورئيس لجنة الخارجية
جبهة تحرير بومو الإسلامية

بيان عما وصلت اليه القضية الاسلامية في الفلبين حتى ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ

جبهة تحرير مورو الوطنية - القيادة الاسلامية - لجنة الشؤون الخارجية

(١) ان الجهاد في سبيل الله في الفلبين لا يزال مستمرا . واقد استطاعت جبهتنا الاسلامية بمون الله تعالى ثم بجهوده قيادتها المخلصه ، استطاعت رفع مستوى المجاهدين القتلى روحيا وماديا الى جانب تقوية الوعي الاسلامي لشعب مورو المسلم المجاهد الذي حارب أعداء الاسلام أكثر من أربعين سنة دفاعا عن الاسلام .
نحن نؤمن ايمانا جازما بأنه لا نصر للمسلمين ولا عزة لهم ولا قوة الا بالاسلام الحنيف - عبدة واخلاقا وشريعة . وازداد هذا الابداء قوة وثباتا من خلال دراسنا للقضايا الاسلامية وتجربتنا الواقعية في ميدان الجهاد والتضحية ومن يدعي بأن المسلمين سوف يتقربون على أعدائهم ويستردون مجدهم الذي أضاعوه بأيديهم بالتبعية للفرد الرأسمالي التحل والشرق الشيوعي المحدث فلا شك أنه واهم وجار وراء السراب ، (وما النصر الا من عند الله) .

وتفيد التقارير الجديدة الواردة الى لجنة الشؤون الخارجية للجبهة الاسلامية باستمرار القتال والاشتباكات المتقطعة بين المجاهدين على قمة العدة والعتاد وبين قوات العدو الصليبي ماركوس بالسلعنا الحديثة الفتاكة الأمريكية .
وهذا يلي خسائر الدو حتى الآن ١٠ جامت في التقارير :
أ - قتل أكثر من خمسين ألف جندي وضابط من قوات العدو النظامية وقوات منظمة «ايلاجا» الحيران
ب - تدمير ٤٥ دبابة وسيارة حربية ومدو تدميرا ١٣٠ دبابة وسيارة مدرعة تدميرا جزئيا
ج - تم اسقاط ٣٢ طائرة نفائة حربية من طراز «ساري جيت» وطائرة عمودية ومدو .
د - وغننا من المدو ما لا يقل عن عشرين ألف قطعة من الاسلحة المختلفة معظمها صالحة للاستعمال .
هـ - احراق وتدمير ما لا يقل عن ٥٢ مركزا وقرية

كما ان انه دام الاخلاص والجدية من قبل الامانة السامة لنظمة المؤتمر الاسلامي لحل قضية المسلمين بالفلبين قد ساعد في تمتد ماركوس وتصله عن الانفاقية . ومن هنا نتساءل : متى نؤمن ونطبق قول الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعضي ومن يتولهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين) .

٣ - لا يزال ماركوس في استخدام كافة الوسائل الاستعماري في تضليل المسلمين داخليا وخارجيا من بينها انشاء ما يسمى بوزارة الشؤون الاسلامية في العام الماضي . وقد أشرف الله تعالى أهداف ماركوس الحبيشة من وراء انشاء هذه الوزارة حين عين الاميرال رومولو اسبالدين - أحد قواد الصليبيين الجلادين الذين تناوت أيديهم بدماء عشرات الالوف من المسلمين الاربابا - وزيرا للشؤون الاسلامية . ومن أهداف هذه الوزارة صرف المسلمين في الدول الاسلامية عن التعامل والمعاملة مع الشخصيات والجهات والمؤسسات والمنظمات الاسلامية الحقيقية بالفلبين . وهذا الوزير الصليبي الذي أصبح مشد تعيينه وزيرا للشؤون الاسلامية مشروفا رسميا على كافة الشؤون الاسلامية بما فيها تنظيم أداء فريضة الحج الى بيت الله الحرام ، هو المسؤول عن احراق وتدمير مدينة «جولو» عاصمة اولى دولة اسلامية أقيمت في الفلبين في حوالي عام ١٣٥٠م وبكونه مشروفا حكوميا على الشؤون الاسلامية استطاع ان يرسل ضباطا صليبيين لمراقبة الحجاج المسلمين من الفلبين والتجسس عليهم ودخول الاراضي المقدسة وذلك عن طريق منحهم شهادات مزيفة تفيد بأن هؤلاء الضباط قد دخلوا الاسلام ، (بمخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون) .
٤ - ان العمليات الابدائية والجرائم البشعة التي يرتكبها جيش الصليبي ماركوس ضد المسلمين الابرياء مستمرة . وفيما يلقي عدد خسائر المسلمين منذ عام ١٣٨٨ هـ حتى الآن :
(أ) احراق وتدمير أكثر من مائتي ألف من بيوت المسلمين ، و ٦٠٠ مسجد و ٣٠٠ مدرسة عربية اسلامية .
(ب) أكثر من ١٣٥ ألف شهيد معظمهم الاطفال والنساء والمجانز .
(ج) تشريد حتى الآن أكثر من مليون مسلم ، ولجوء أكثر من